

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن برّي : الصَّعْلَةُ مِنْ النِّخْلِ : الطَّوِيلَةُ قَالَ : وهي
مَذْمُومَةٌ لِأَنَّهَا إِذَا طَالَتْ رُبَّمَا تَعْوَجُّ . والصَّعْلَةُ : الدَّقِيقَةُ
الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ مِنْهَا وَمِنْ النِّخْلِ وَالنَّعَامِ وَفِي كَلَامِهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبِّ كَالصَّعْلَاءِ وَلِلْمُذَكَّرِ الْأَصْعَلِ وَالصَّعْلُ بِالْفَتْحِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ صَعْلٌ وَامْرَأَةٌ صَعْلَةٌ لَا غَيْرُ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ :
وَحَكَى غَيْرُهُ : وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءٌ . وَالرَّجُلُ عَلَى هَذَا أَصْعَلٌ وَقَالَ شَمِيرُ :
الصَّعْلُ مِنَ الرَّجَالِ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ الدَّقِيقَهُمَا
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : اسْتَكْثَرُوا مِنَ الطَّوِافِ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ
يَحُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَيْشَةِ رَجُلٌ أَصْعَلٌ أَصْمَعٌ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا يُرْوَى أَصْعَلٌ فَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَهُوَ صَعْلٌ بِغَيْرِ
الْفِ وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ آخَرَ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ :
كَأَنَّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ : أَصْعَلٌ .
وقد صَعَلَ كَفَرِحَ صَعْلًا وَاصْعَالٌ اصْعِيلًا وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ
: اصْعَالَتِ النِّخْلَةُ : إِذَا دَقَّ رَأْسُهَا . وَالصَّعْلُ أَيضًا الطَّوِيلُ قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ دَقْلَ السِّفِينَةِ وَهُوَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهِ الشَّرَاعُ :
" وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَوْذَبِيٌّ .
" صَعْلٌ مِنَ السَّجِّ وَرُبَّمَا نِيٌّ أَرَادَ بِالصَّعْلِ الطَّوِيلِ وَإِنَّمَا يَصِفُ
طُولَهُ اسْتِوَاءً أَعْلَاهُ بِوَسْطِهِ وَلَمْ يَصِفْهُ بِدِقَّةِ الرَّأْسِ .
وَالصَّعْلُ مِنَ الْجُمُرِ : الذَّاهِبُ الْوَابِرُ وَالْعَفَاءُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ . وَصُعَيْلٌ كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الصَّعْلَةُ : صَغِيرُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ : لَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ
. وَيُقَالُ أَيضًا : هِيَ الدَّقِيقَةُ وَالنُّحُولُ وَالْخِفَّةُ فِي الْبَيْدَانِ . وَالصَّعْلُ :
الطَّلِيمُ لِأَنَّه صَغِيرُ الرَّأْسِ وَالصَّعْلَةُ : النَّعَامَةُ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ : .
بِهَا كَلٌّ خَوَّارٌ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ . . . ضَهُوْلٍ وَرَفْضِ الْمُذْرَعَاتِ
الْقَرَاهِبِ هَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ : حِمَارٌ
صَعْلٌ : ذَاهِبٌ وَليْسَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ نَبَاهٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّيّ . وَالصَّعْلُ

مُحَرَّرٌ كَتَبَ : الدِّقَّةُ .

ص ع ت ل .

رَجُلٌ مُصَعَّقٌ الرَّأْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : أَي مُسْتَطِيلُهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ص ع ق ل .

الصَّعَقُوقُ : لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَأَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيَّ عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ : جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ صَعَقُوقٌ وَصَعَقُوقٌ لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَأَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَطْنَسُهُ نَبَطِيًّا أَوْ أَعْجَمِيًّا .
ص غ ل .

الصَّغْلُ ككَتِفٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي السَّغْلِ بِالسِّينِ وَهُوَ السِّيَّئُ الْغِذَاءِ . قَالَ : وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ . وَالصِّيَّغْلُ كَجِرْدِ دَحْلٍ : التَّمْرُ الْمَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضِ الْأَمْكُوتَنَزُ فَإِذَا فُلِقَ أَوْ قُلِعَ رُؤْيٍ فِيهِ كَالْخُطُوطِ قَالَهُ النَّضْرُ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ التَّمْرُ الْمُخْتَلِطُ الْآخِذُ بَعْضُهُ بِبَعْضِ أَخْذَا شَدِيدًا وَقَلَامًا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْبِرْنِيِّ قَالَ :
يُغَذَّى بِصِيَّغْلٍ كَنَيْزٍ مُتَارِزٍ ... وَمَحْضٍ مِنَ الْأَلْبَانِ غَيْرِ مَخِيضٍ وَيُقَالُ : طَيَّنُ صِيَّغْلُ أَيضًا عَنِ النَّضْرِ قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَيَّعْلٍ غَيْرُهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .
ص غ ب ل .

صَغْبِلُ الطَّعَامِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغْبَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لُغَةٌ فِي سَغْبِلِهِ إِذَا أَدَمَهُ بِالْإِهَالَةِ أَوِ السَّمَنِ قَالَ : وَأُرَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْغَيْنِ .